الشفاعة

يصلي عليكم وملائكته وقوله عم اللهم صلي على آل آدم لان الصلوة حق النبي واوليه فلهما انما تعرف
في صفة اما من يشاء وقال عم ما من ميت يصلي عليه انه اي جماعة من السلف سعا يبلغون مائة
كلهم يشفعون له اي يطلبون له اي للميت الا شفعوا اي قبلت شفاعتهم فيه في حق الميت وعن سعد بن
عبادة انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ام سعد ماتت فاي صدقة صدقة في حقها
افضل قال عم الماء فحفر سعد بئرا وقال عم هذه لام سعد وقال عم الدعاء يرد البلاء
والصدقة تطفئ غضب الرب وقال عم ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع
العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين يوما والاحاديث قوله رسول الله عم والآثار اي اقوال
الصحابة في عذاب هذه الآيات للاحياء اي في نفع الدعاء للاموات اكثر من ان تحصى والله تعالى
يجيب الدعوات ويقضي الحاجات لقوله تعالى ادعوني استجب لكم معناه وحدوا اغفر لكم ويقال ادعوني
بلا غفلة استجب لكم بلا مهلة ويقال وادعوني بلا جفاء استجب لكم بالوفاء ويقال ادعوني بلا خطا
استجب لكم مع العطاء ولقوله عم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم اي بما فيه حال مقارنة الاثم او
قطيعة رحم ما لم يستعجل ولقوله عم ان ربكم حيي كريم يستحيي من العبد اذا رفع يديه اليه اي الى ربكم ان يردهما
صفرا اي خاليا روي عن سعد بن ابي وقاص رض قال سمعت عن رسول الله عم يقول اني لا اعلم كلمة لا
يقولها مكروب الا فرج عنه كلمة اخي يونس عم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين وفي الآثار عن ... فقال ... ربنا ... فكان ابراهيم
ادهم رحمه الله كان يعظ موعظة للناس حين سألوه عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم وانا ندعوه فلا يستجيب
لنا فقال ماتت قلوبكم من عشرة اشياء اولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه وقرأتم كتاب الله ولم
تعملوا به وادعيتم عداوة الشيطان ولا تعادوه وادعيتم حب رسول الله عم وتركتم اثره وسنته
وادعيتم حب الجنة ولم تعملوا لها وادعيتم خوف النار ولم تنتهوا وتركتم عن الذنب وادعيتم ان
الموت حق ولم تستعدوا له واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم عيوب انفسكم وتأكلون رزق الله ولا
تشكرونه

تشكرونه وقد تدفنون موتاكم ولا تعتبرون واعلم ان العمدة في ذلك اي في اجابة الدعوات صدق النية وقوة
صدق النية ان لا يعوضها فتور وخلوص الطوية ان تتجرد النية عما سواه وتمام الخلوص ان تتجرد العبد عن
الارادة بالكلية حتى يتجلى فيه ارادة الحق فيصح كل ما اراده لا يريد الحج ومحته مراتب لا يبالي العبد عن
بعضها وخلوص الطوية وحضور القلب لقوله عم ادعوا الله وانتم الواو للحال موقنون بالاجابة اي قبوله
واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لاه واختلف المشايخ في انه هل يجوز ان يقال يستجاب دعاء
الكافر ومنعه الجمهور بقوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولانه اي الكافر لا يدعو الله تعالى لانه لا يعرفه وان
اقر به فلما وصفه بما لا يليق به فقد نقض اقراره وما روي في الحديث اشارة اما جواب سؤال مقدر وهو ان
تعالى وما ورد الحديث يخالف قول الله تعالى فما التوفيق بينهما فقال ان دعوة المظلوم وان كان كافرا يستجاب محمول
على كفران النعمة يعني تقدير الحديث ان دعوة المظلوم وان كان كفران النعمة يستجاب وجوزه بعضهم لقوله تعالى
حكاية عن ابليس رب انظرني اي امهلني الى الساعة ولا تمتني سريعا فقال الله تعالى انك من المنظرين هذه اجابة
واليه اي الى الجواز ذهب ابو القاسم الحكيم وابو منصور الدبوسي قال الصدر الشهيد وبه اي بالجواز يفتى
نقول القول وما اخبر به النبي عم من اشراط جمع شريطة الساعة اي علاماتها اي من خروج الدجال الدجال
من الدجل وهو اللبس والتمويه يقال اذا لبس وموه وقيل يسمى دجالا لانه يضرب في الارض اي يسير فيها ويقطع
اكثر نواحيها يقال دجل فلان الحق بالباطل اذا غطاه ودجل بسحره وكذاب دجال قبيل ولهذا زمن النبي عم يدل
عليه حديث تميم الداري وقيل يولد في آخر الزمان قال عم يخرج من ارض المشرق يقال لها خراسان
ودابة الارض وهي حيوان يخرج من الارض مركب الدجال لا يدرى قبله من دبره من كثرة الشعر وما بين
المنفصلين اثنى عشر ذراعا بذراع آدم عم وعن علي رض يخرج ثلثة ايام فلا يخرج الا ثلثها ويأجوج ومأجوج
ويأجوج وكان يأجوج رجلا ومأجوج رجلا وهما اخوان من بني يافث بن نوح عم فكثر نسلهما
فنسب اليهما بهم ان معا وقيل بهم اه الاول دون الثاني ولا يقدرون على ان يأتي مكة والمدينة
والبيت المقدس وخروجهم يكون بعد ويقال يسمي يأجوج ومأجوج لكثرتهم واذدحامهم لانهم
الدجال

كل ما اراده

فالتوفيق

ولده

Copyright © King Saud University